

## إضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

د. فيفيان أحمد فؤاد علي ع شماوي

مدرس علم النفس – كلية الآداب

جامعة حلوان

### مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين درجة السوء النفسي للأزواج وإساءتهم لزوجاتهم بإعتبار أن اضطرابات الشخصية تؤثر في سلوك الفرد وفي حياته وتعاملاته مع المحيطين به وتفاعله معهم ( R.M. Goldenson , 1993 ).

وتتضمن إضطرابات الشخصية خصائص تؤثر في توافق الفرد مع المحيطين به ؛ حيث يشير ( عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر ، ٢٠٠٥ ) إلى ان إضطرابات الشخصية ربما تسبب مشكلات للفرد نفسه وللمحيطين به في العمل ولزوجته وأبنائه ، ويرى ( أحمد عكاشة ، ٢٠٠٧ ) أن توافق الفرد مع المحيطين به من مؤشرات السلامة النفسية.

ويحدد جولدن صن ( R. M Goldeson , 1994 ) ذوي الشخصيات المضطربة على أنهم أشخاص يعانون من درجات مرتفعة من سوء التوافق ، وإنخفاض الفعالية الذاتية ، والشعور بعدم الرضا ، ويكشفون عن درجات مرتفعة من القلق والإكتئاب، ولهذا يمكن إعتبار إضطرابات الشخصية إضطرابات وظيفية تجعل الأفراد أكثر إستعداداً للإصابة بالأمراض السيكوسوماتية خصوصاً عند مواجهة المشقة في عملهم ، وفي علاقاتهم الزوجية. وهنا يشير كورسون ، وكولمان ( B . Corson & M.Coleman, 1988 ) إلي ميلهم لتكرار الطلاق ومخالفة القانون ، وتناول المواد المؤثرة في الأعصاب ويؤكد العديد من الباحثين ( F . I . Coolidge & L.W .& Anderson O , 2006 ). kernberg ) على أهمية العوامل الوراثية والتكوينات الجسمية والتغيرات البيولوجية ومن أهمها التغيرات الهرمونية في نشأة الإضطرابات الشخصية . ويرى جولدمان ، وهاورد ( H . Goldman & E . Haward , 1995 ) أن العديد من

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

إضطرابات الشخصية تكون محدودة ولا تحتاج لدخول الفرد المستشفى أو تقديم علاجات طبية له. ويوضح كورسون ، وكولمان

( B . Corson & H . Cooleman , 1998 ) أن إضطرابات الشخصية يتم الكشف عنها من خلال إستجابات المحيطين بالفرد وغالباً لا يقررها الأفراد عن أنفسهم ولهذا تسمى في بعض الأحيان (إضطرابات السمعة).

ويتفق هذا مع ما يشير إليه تيرنر وآخرين ( M . Turner et al , 1981 ) في شأن أن مضطربي الشخصية لا يشعرون بإضطراباتهم ، وبالتالي لا يطلبون المساعدة النفسية أو التدخل الطبي ، ولكنهم يشعرون بالضيق من إستجابات الآخرين مما يعرضهم للطلاق لأن الآخرين بصفة عامة لا يميلون إلى الإبقاء على علاقاتهم معهم ، وهو ما يؤكد ( مأمون حمودة ، ٢٠٠٣ ) من أن إضطرابات الشخصية تختلف عن الذهان ويتفق مع ما يشير إليه كورسون ، وكولمان ( B . corson & H. coleman , 1998 ) في شأن أن مضطربي الشخصية يواجهون العديد من المشكلات في الإرتباط بالآخرين بوجه عام ومع زوجاتهم وأزواجهم بوجه خاص ويشكون من عدم تفهم الشركاء لهم وعدم الإهتمام بهم.

وترى الباحثة أن الدراسة الحالية تفيد في مجال الإرشاد والإختيار الزواجي وتساعد الفتيات والسيدات في إختيار الشريك المناسب وليس مجرد الإرتباط بزواج من أجل إرضاء المحيطين بهن بصرف النظر عن سلمته النفسية لأن إضطرابات شخصية الزوج يترتب عليها إختلالات زوجية تعود أثارها على الأسرة بأكملها الأبناء والزوجة وتؤثر في سلمتهم الجسمية والنفسية.

### المفاهيم الأساسية:

تتمثل المفاهيم الأساسية في الدراسة الحالية في مفهومين هما:

١ . الإضطرابات الشخصية.

٢ . الإساءة للزوجة.

أولاً: الإضطرابات الشخصية: يعرفها جولد صن ( R.M , Goldeson, 1994 ) على أنها مجموعة من الإختلالات السلوكية الثابتة وتتضح في إنخفاض الكفاءة المهنية ، وكثرة

## د / فيفيان أحمد فؤاد

المشكلات والصراعات مع الآخرين ولكنها ليست إضطرابات عقلية ولا تحتاج إلى التدخل الطبي.

ويعرفها ( مأمون مبيض، ١٩٩٥ ) بأنها وفقاً لمنظمة الصحة العالمية عبارة عن أنماط من السلوكيات العالمية عبارة عن أنماط من السلوكيات المستقرة المتكررة والتي تعكس سوء توافق متباين الشدة ويؤثر سلباً على المحيطين بالفرد.

ويشير إليها ( عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر، ٢٠٠٥ ) على أنه خصائص سلوكية تنتج عنها إضطرابات في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين خصوصاً زملاء العمل والأبناء والزوجة وغالباً لا يقررها الفرد عن نفسه.

ويشير إيدي وليم (E. William ، 1999) إلى أن الغضب الشديد والتقلب المزاجي من المظاهر المميزة لإضطرابات الشخصية وتتضح آثارها في العلاقة بين الزوجين.

ويميز (مأمون لطفي ، ٢٠٠٣) الإضطرابات الشخصية عن الذهان في أنها لا تتطوي على الهلاوس والضلالات ، كما أنها أكثر توافقاً مع البيئة بالمقارنة بالذهان.  
**تعريف الباحثة للإضطرابات الشخصية:**

هي كافة السلوكيات التي يقوم بها الزوج أثناء التفاعل مع زوجته وتؤثر في سعادته معها وتلحق بها أضرار وتعكس سوء التوافق.

وتتمثل إجرائياً في الدراسة الحالية في الدرجة التي يحصل عليها الزوج على مقياس تشخيص الشخصية وما يتضمنه من مقاييس فرعية.

### ثانياً: الإساءة للزوجة:

ركزت الدراسة الحالية على تناول ثلاث صور للإساءة للزوجة وهي الإساءة النفسية والجسمية والجنسية وتعرض لهم بالتفصيل على النحو التالي:

#### ١. الإساءة النفسية:

يشير (سامي هاشم ، ٢٠٠٣) إليها على أنها كل السلوكيات الصادرة عن الزوج ويترتب عليها تغيرات إنفعالية غير سارة للزوجة وشعورها بالتوتر والإهانة ناتجة عن تحفيز الزوج لها وتهديد هنا والتقليل من شأنها والتحكم في تصرفاتها والشك في تصرفاتها واستخدام ألفاظاً أنانية مع عدم الاهتمام بمشاعرها واهتماماتها واشباع احتياجاتها.

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

كما يشير إليها موران ( Moran etal , 1 2002 ) على أنها قيام الزوج بسلوكيات تتضمن التهديد والتقد والتقليل من شأن الزوجة والقيام بسبها والتحكم في مسار حياتها وإهمالها.

### وتري الباحثة الإساءة النفسية:

على أنها كل سلوكيات الزوج نحو زوجته التي يقوم من خلالها بإهانتها والتعدي عليها لفظياً وانتهاك حقوقها وعدم إحترامها وإهانتها أمام الآخرين وعدم التعبير عن الحب والتقليل من شأنها وعدم الإلتفات لإنجازاتها وتقدير جهودها وتتمثل إجرائياً في الدرجة التي تقررها الزوجات على مقياس الإساءة النفسية.

### ٢. الإساءة الجسمية:

يشير (سامي هاشم ، ٢٠٠٣) إلى الإساءة الجسمية على أنها كل السلوكيات المبررة وغير المبررة التي يمارسها الزوج مع زوجته وتؤلمها أو تلحق بها أضراراً جسمية ولها آثاراً واضحة مثل الجروح والخدوش والحروق وتنتج عن ممارسة العنف الجسمي مثل الضرب والدفع بالأيدي وغيره من مختلف صور التعديت على الزوجة.

ويشير الدليل الرابع التشخيصي الإحصائي للإضطرابات النفسية إلى أن الإساءة الجسمية هي ممارسة العنف البدني الذي ينتج عنه الأضرار الجسمية وربما يتطلب التدخل الطبي فضلاً عن الشعور بالخوف (من خلال: المرجع السابق) وتذكر (رجاء عبد الودود، ٢٠٠٤) أن ختان الإناث بعد إساءة جنسية للمرأة.

### تعريف الباحثة للإساءة الجسمية:

هي كل السلوكيات التي يقوم بها الزوج تجاه زوجته والتي تلحق أضراراً جسمية واضحة سواء باستخدام اليدين أو الأرجل أو الأدوات والأسلحة.

وتتمثل الإساءة الجسمية إجرائياً في الدراسة الحالية في الدرجة التي تقررها الزوجات على مقياس الإساءة الجسمية.

### ٣. الإساءة الجنسية:

يشير (عدلي السمري ، ١٩٩٩) إلى الإساءة الجنسية على أنها الإنتهاكات الجنسية المرتبطة بممارسة الزوج لنشاطة الجنسي مع زوجته باستخدام القوة والعنف والإرغام والتقليل من شأنها.

ويشير إليها أيضاً زويج ، وكروكيب ( Zweig & L.j Crockett, 1999 . j ) على أنها إجبار الزوجة على ممارسة الجنس مع الزوج وأداء مهام لا ترضاها. ويرى ( سامي هاشم ، ٢٠٠٣ ) أنها هي الممارسات الجنسية غير المتعارف عليها والمخالفة للشرع والتعامل مع الزوجة على أنها مجرد موضوع للجنس ويصرف النظر عن رغبتها في ذلك مع وعدم الالتفات إلى إشباعاتها أو مرضها وإجبارها على إتيان تصرفات لا ترضاها.

#### تعريف الباحثة للإساءة الجنسية:

الإساءة الجنسية هي إجبار الزوج لزوجته على ممارسة الجنس بالقهر ودون رغبتها مع القيام بسلوكيات تؤلمها أو تهينها أثناء هذه الممارسات مع التقليل من شأنها وعدم الحرص على تحقيق إشباعاتها. وتتمثل إجرائياً في الدراسة الحالية التي تقرها الزوجات على مقياس الإساءة الجنسية.

#### الإطار النظري للدراسة:

تبين من خلال مسح تراث النظريات النفسية أن متغيرات الدراسة الحالية أمكن تفسيرها من خلال:

##### أ. النظريات السلوكية:

التي ترجع الإختلالات السلوكية في العلاقات الزوجية إلى تعلم أنماطاً سلوكية غير سوية في مرحلة الطفولة خصوصاً ما يتعلق منها بالدور الجنسي مع التركيز على دور المدعمات للإستجابات العدوانية لدى الذكور ( مجدي الدسوقي ، ٢٠٠٨ )

##### ب. نظريات التعلم الإجتماعي

والتي ترجع إساءة الأزواج إلى الزوجات إلى تاريخ الإساءة في عائلة الزوج وما تعلمه من النموذج الوالدي تجاه الزوجة ( W. Tania & A . Bhuiya, 2001 )  
ج. نظرية العجز المكتسب: وترجع هذه النظرية شعور الزوجات بالعجز إلى الشعور بإنخفاض درجات الأمان مع تكرار التعرض للإساءة ؛ كما يؤدي الإحباط إلى توجيه عداونهن نحو ذواتهن وبالتالي تلو من أنفسهن وتعترينهن مظاهر الإكتئاب وتشعرن بالعجز ( هبه محمد علي ، ٢٠٠١ )

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

### د. النظريات المعرفية:

يري أصحاب المنحي المعرفي أن إدراك المرأة وفهمها وتقديرها بالإساءة هو الذي يحدد أثار الإساءة على صحتها الجسمية والنفسية وتوافقها في تفاعلها الإجتماعية ( هبه حسن ٢٠٠٣ )

### هـ. نظرية الإحباط والعدوان:

تشير هذه النظرية إلي أن العدوان يترتب على الإحباط ويختلف الأفراد في تحملهم للإحباط وأن عدم تحقيق الإشباعات يؤدي إلي اضطرابات سلوكية خصوصاً في العلاقات الزوجية ( أنظر: سامر رضوان ، ٢٠٠٦ ؛ سفيان أبو نجيلة )

## تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة بين اضطرابات شخصية الزوج والإساءة للزوجة؟
٢. هل هناك علاقة بين مستوى تعليم الزوج والإساءة للزوجة؟
٣. هل اضطرابات شخصية الزوج منبئة بالإساءة للزوجة؟

### منهج الدراسة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي لأنه مناسب لأهداف الدراسة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ فرد لـ ٦٠ زوج وزوجة يمثلون ثلاث مستويات تعليمية أقل من المتوسط، متوسط، جامعي، يتراوح عمر الأزواج بين ٣٢ - ٤٥ سنة بمتوسط عمر ٣٧,٦١ ، وإنحراف معياري ١,٩٣ ، ويتراوح عمر الزوجات من ٢٨ - ٤١ سنة بمتوسط عمر ٣٥,٤٢ سنة، وإنحراف معياري ٢,١٦ سنة، ونعرض فيما يلي لخصائص عينة الدراسة.

جدول (٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للتعليم

العينات	الأزواج (ن = ٦٠)	الزوجات (ن = ٦٠)
جامعي	٢٢	١٩
متوسط	٢١	٢٣
أقل من المتوسط	١٧	١٨
المجموع	٦٠	٦٠

الإجراءات:

تم اختيار عشوائي لعينة الدراسة من العاملين بجامعة حلوان من الأزواج وفي البداية تم توضيح أن البحث يشمل الطرفين معاً الزوج والزوجة وأن من يقبل طواعية يمكن أن يسمح للباحثة بالتواصل مع زوجته لتحديد موعد لحضورها الجامعة لتطبيق الاستمارة عليها. وتم تقديم إستمارة البيانات الديموجرافية، ومقياس تشخيص الشخصية للأزواج ، بينما تم تقديم إستمارة البيانات الديموجرافية ومقياس الإساءة للزوجات أدوات الدراسة:

١. إستمارة بيانات ديموجرافية.

٢. مقياس تشخيص الشخصية ( إعداد: عبد الله عسكر ، ٢٠١٠ ).

٣. مقياس الإساءة للمرأة ( إعداد الباحثة ).

ونعرض للأدوات بالتفصيل على النحو التالي:

أولاً: مقياس تشخيص الشخصية:

قام بإعداد هذا المقياس ( عبد الله عسكر ، ٢٠١٠ ) ويكون من (٩٩) تسع

وتسعون عبارة تتناول (١٢) إثني عشر إضطراباً للشخصية وهي:

الإضطهادية ، الفصامية ، شبه الفصامية ، الهيستيرية ، النرجسية ، التجنبية ، الإعتمادية ، الوسواسية القهرية ، سلبية العدوان ، الإكتئابية ، الحدية ، المضادة للمجتمع.

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

وأشارُ معد هذا المقياس إلى أنه يتميز بدرجات مرتفعة من ثبات ألفاكرونباخ سواء فيما يتعلق بالمقاييس الفرعية أو الدرجة الكلية على المقياس ، فضلاً عن صدقه التمييزي، وصدقه التلازمي بالإضافة إلى صدق التعلق بمحك خارجي، حيث إرتبطت الدرجات على المقاييس الفرعية التي يضمها هذا المقياس والدرجة الكلية عليه بالدرجة على إستبيان تقدير الشخصية للكبار الذي ترجمته إلى اللغة العربية ( ممدوحة سلامة ، ١٩٨٦ ) وكانت جميع الإرتباطات دالة.

ثانياً: مقياس الإساءة للزوجة ( من إعداد الباحثة ):

تم إعداد هذا المقياس من خلال إجراء الخطوات الآتية:

١. الإطلاع على التراث النظري والبحوث الخاصة بالإساءة للمرأة وما تتضمنها من مقاييس نفسية ومنها على سبيل المثال مقياس الإساءة إلى المرأة ( هبه حسن ، ٢٠٠١ )؛ ومقياس تقدير خبرات الإساءة للمرأة ( مجدي الدسوقي ، ٢٠٠٦ )
٢. تم طرح سؤال مفتوح على عينة مكونة من عشرين سيدة متزوجة من العاملات بجامعة حلوان وطلب من كل سيدة منهن تحديد كافة صور الإساءة التي تتعرض لها من زوجها.
٣. تم إجراء تحليل مضمون لإجابات السيدات في هذه العينة لبيان وتصنيف مختلف صور الإساءة التي تتعرض لها من الزوج في حياتها اليومية معه.
٤. تم صياغة بنود هذا المقياس في صورته المبدئية وتكون من خمسة وسبعين ( ٧٥ ) بنوداً ) وبعد إجراء الدراسة الإستطلاعية تم حذف البنود الغامضة أو المتكررة أو ضعيفة الإرتباط بالدرجة الكلية وإستقر المقياس في صورته النهائية على ( ٤٢ ) إثنان وأربعون بنوداً تمثل ثلاثة محاور أساسية وهي الإساءة النفسية ويعبر عنها من خلال ( ١٥ ) خمسة عشرة بنوداً والإساءة الجسمية وتمثلها ( ١٧ ) سبعة عشر بنوداً ، والإساءة الجنسية وتشملها ( ١٠ ) عشرة بنود تجيب عليها السيدات من خلال ثلاثة بدائل وهي لا ينطبق - أحياناً - دائماً

## د / فيفيان أحمد فؤاد

وتم التأكد من صدق وثبات هذا المقياس على النحو الموضح بالجدول:  
الصلاحية السيكمترية لأدوات الدراسة:  
أولاً: صدق مقياس تشخيص الشخصية"

لحساب صدق التكوين لهذا المقياس تم حساب الإرتباطات بين الدرجات على المقاييس الفرعية وبعضها البعض وبين الدرجة الكلية على نفس المقياس على عينة الدراسة (عينة الأزواج الذكور).

جدول (١)

يوضح مصفوفة معاملات إرتباطات المقاييس الفرعية بعضها البعض وبالدرجة الكلية على مقياس تشخيص الشخصية (ن = ٣٠)

م	معامل الإرتباط المقياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	الإضطهادية	١												
٢	الفصامية	***,٨١	١											
٣	شبه الفصامية	***,٧٩	***,٨٨	١										
٤	الهستيرية	** ,٦٥	** ,٦٤	** ,٦١	١									
٥	الزرجسية	** ,٦١	* ,٥٨	** ,٦٣	** ,٧٢	١								
٦	التجنبية	** ,٦٧	*** ,٨٥	*** ,٨٢	** ,٦٨	* ,٥٩	١							
٧	الإعتمادية	*** ,٨١	*** ,٨٨	** ,٧٩	*** ,٨٢	** ,٦٩	*** ,٨٣	١						
٨	الوسواسية القهرية	*** ,٨٢	*** ,٨٥	*** ,٨٤	** ,٧٩	** ,٧٦	*** ,٨١	** ,٧٤	١					
٩	سلبية العدوان	** ,٧٤	** ,٧٢	** ,٧٥	** ,٧١	** ,٧٧	** ,٦٦	** ,٦٨	** ,٧١	١				
١٠	الإكتئاب	** ,٦٨	** ,٧١	** ,٧٦	** ,٧٤	* ,٥٩	*** ,٨٣	*** ,٨١	** ,٧٩	** ,٧٥	١			
١١	الحدية	** ,٦٦	** ,٦٣	** ,٦٤	** ,٧٦	** ,٦١	** ,٧٥	** ,٦٨	** ,٧١	** ,٧٤	** ,٦٦	١		
١٢	المضادة للمجتمع	** ,٦٦	** ,٦٥	** ,٦٤	** ,٧٦	** ,٦٨	** ,٧٢	** ,٦٩	** ,٧٣	** ,٦٥	** ,٧٦	** ,٦٦	١	
١٣	الدرجة الكلية	** ,٧٨	*** ,٨٠	** ,٧٢	*** ,٨١	*** ,٨٥	*** ,٧٩	*** ,٨٣	*** ,٧٨	** ,٧٩	*** ,٨٢	*** ,٨٥	*** ,٩١	١
		*** دال عند ٠,٠٠١	** دال عند ٠,٠١	* دال عند ٠,٠٥										
		يتضح من الجدول السابق أن كافة الإرتباطات دالة مما يشير إلى أن تجانس المقياس وصدق تكوينه												

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

ثبات مقياس تشخيص الشخصية:

تم في الدراسة الحالية حساب على ثبات الإختبار - إعادة الإختبار على عشرين فرداً ممن شملتهم الدراسة من الأزواج ، وتم إعادة التطبيق بفواصل زمني ١٥ - ٢٠ يوماً بين التطبيق الأول والثاني.

جدول (٢)

يوضح معاملات ثبات مقياس تشخيص الشخصية بطريقة الإختبار - إعادة الإختبار

المقاييس	معاملات الثبات
الإضطهادية	,٧١
الفصامية	,٨٣
شبه الفصامية	,٧٢
الهيستيرية	,٦٩
النرجسية	,٧٨
التجنبية	,٦٧
الإعتمادية	,٦٢
الوسواسية القهرية	,٨١
سلبية العداون	,٧٧
الإكتئاب	,٨٣
الحدية	,٦٨
المضادة للمجتمع	,٦١
الدرجة الكلية	,٧٥

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي لمقياس تشخيص الشخصية مقبولة.

صدق مقياس الإساءة للزوجة:

تم الإعتماد في تقدير صدق هذا المقياس على حساب صدق الإتساق الداخلي، حيث يشير بعض الباحثين إلى أن هذا المؤشر يعكس صدق التكوين ( صفوت فرج ١٩٨٩).

## د / فيفيان أحمد فؤاد

ويوضح الجدول التالي معاملات إرتباط كل بند من بنود مقياس الإساءة للزوجة للدرجة الكلية

جدول (٣)

معاملات إرتباط كل بند من مقياس الإساءة للزوجة بالدرجة الكلية عليه ن = (٣٠)

الإرتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الإرتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الإرتباط بالدرجة الكلية	رقم البند
**٠,٧٨	٢٩	***٠,٨٢	١٥	**٠,٧٦	١
***٠,٨٩	٣٠	**٠,٧٣	١٦	***٠,٨٤	٢
*٠,٥٧	٣١	*٠,٦١	١٧	**٠,٧٩	٣
**٠,٧١	٣٢	**٠,٧٢	١٨	**٠,٦٦	٤
***٠,٨٢	٣٣	**٠,٧١	١٩	**٠,٧١	٥
**٠,٦٠	٣٤	**٠,٧٦	٢٠	***٠,٨٥	٦
**٠,٧١	٣٥	*٠,٥٩	٢١	***٠,٨٣	٧
**٠,٧٦	٣٦	***٠,٨٥	٢٢	***٠,٨٢	٨
**٠,٧٥	٣٧	**٠,٧١	٢٣	*٠,٦٥	٩
***٠,٨١	٣٨	**٠,٧٤	٢٤	***٠,٨٥	١٠
*٠,٥٦	٣٩	***٠,٧٩	٢٥	**٠,٧٤	١١
**٠,٧٣	٤٠	***٠,٨٢	٢٦	***٠,٨١	١٢
**٠,٧٦	٤١	**٠,٧١	٢٧	**٠,٦٦	١٣
*٠,٦١	٤٢	**٠,٧٦	٢٨	**٠,٥٩	١٤
*دال عنده ٠,٥		**دال عند ٠,٠١		***دال عند ٠,٠٠١	

يتبين من الجدول السابق وجود إرتباطات جوهرية بين كافة البنود والدرجة الكلية على

مقياس الإساءة للزوجة مما يشير إلي صدق المقياس

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

جدول (٤)

مصنوفة إرتباطات الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية المتضمنة في مقياس الإساءة للزوجة والدرجة الكلية على نفس المقياس ببعضها البعض

الدرجة الكلية	الإساءة الجنسية	الإساءة الجسمية	الإساءة النفسية	معاملات الإرتباط المقاييس
			١	الإساءة النفسية
		١	***,٨١	الإساءة الجسمية
	١	***,٨٥	***,٨٦	الإساءة الجنسية
١	** ,٧٨	***,٨١	***,٨٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود إرتباطات جوهريّة بين الدرجات الكلية على كافة المقاييس الفرعية لمقياس الإساءة للزوجة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية مما يعكس إتساقاً داخلياً وصدقاً لهذا المقياس وصلاحيته للقياس  
**ثبات مقياس الإساءة للزوجة:**

تم حساب ثبات هذا المقياس على النحو التالي:

أ. ثبات الإختبار - إعادة الإختبار

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني يتراوح بين ١٥ - ٢٠ يوم بين التطبيق الأول والثاني وذلك على عشرين سيدة من عينة السيدات اللاتي شملتهن الدراسة، وتبين أن معامل الثبات بطريقة الإختبار - إعادة الإختبار لكافة المقاييس مقبولة؛ ويتضح ذلك في جدول (٥)

ب. ثبات القسمة النصفية

تم تقسيم بنود كل مقياس فرعي على حده وكذلك المقياس الكلي إلى نصفين (فردى - زوجي) وتم حساب معاملات الإرتباط بين الجزئين بعد تصحيح الطول وتبين أن ثبات جميع المقاييس الفرعية والمقياس الكلي مقبولة؛ ويتضح ذلك في جدول (٥)

ج. ثبات ألفا كرونباخ

يعتبر ثبات ألفا كرونباخ أسلوباً مناسباً لحساب ثبات هذا المقياس نظراً لأنه يقيس مجال سلوكي واحد ونعرض فيما يلي لجدول يلخص معاملات ثبات مقياس الإساءة

## د / فيفيان أحمد فؤاد

للزوجة وكذلك كل معاملات الثبات المحسوبة بالطرق سالفة الذكر وذلك على النحو التالي:

جدول (٥)

معاملات ثبات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي للإساءة للزوجة

المقاييس	معاملات الثبات	الإختبار - إعادة الإختبار	القسمه النصفية	ألفاكرونباخ
الإساءة النفسية	,٨٥	,٧٢	,٨١	
الإساءة الجسمية	,٨٢	,٨٠	,٨٣	
الإساءة الجنسية	,٨١	,٧٦	,٨٢	
الدرجة الكلية	,٨٣	,٧٨	,٨٢	

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لكافة المقاييس الفرعية التي يتضمنها مقياس الإساءة للزوجة وكذلك المقياس الكلي مقبوله.

## فروض الدراسة ونتائجها ومناقشتها:

### الفرض الأول:

هناك إرتباطات جوهرية بين درجات إضطرابات شخصية الأزواج ودرجات الإساءة للزوجات.

ولإختبار هذا الفرض تم حساب معامل إرتباط بيرسون.

جدول (٧)

معاملات إرتباط بيرسون بين إضطرابات شخصية الزوج والإساءة للزوجة

إضطرابات شخصية الزوج	الإساءة النفسية	الإساءة الجسمية	الإساءة الجنسية	الدرجة الكلية للإساءة
الإضطهادية	**٠,٣٥	**٠,٤٦	**٠,٢٨	**٠,٤٧
الفصامية	**٠,٢١	**٠,٣٢	**٠,٢٦	**٠,٣١
شبه الفصامية	**٠,٣٦	**٠,٢٧	**٠,٢٢	**٠,٢٩
الإستعراضية	**٠,٣١	**٠,٣٢	**٠,٣٤	**٠,٣٤
النرجسية	**٠,٢٩	**٠,٤٠	**٠,٣٢	**٠,٤١
التجنينية	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠٧
الإعتمادية	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٤
الوسواسية القهرية	**٠,٢٩	**٠,٣٢	**٠,٢٧	**٠,٣٣
سلبية العدوان	**٠,٣٤	*٠,١٧	**٠,٢١	**٠,٣٧

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٥١، ج ٢، أغسطس ٢٠١٧

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

إضطرابات شخصية الزوج	الإساءة النفسية	الإساءة الجسمية	الإساءة الجنسية	الدرجة الكلية للإساءة
الإكتئابية	*٠,١٩	*٠,١٦	**٠,٢٢	**٠,٢٤
الحرية	**٠,٤٤	**٠,٤٠	**٠,٤٦	**٠,٤٨
المضادة للمجتمع	**٠,٣١	**٠,٣٣	**٠,٤١	**٠,٤٢
الدرجة الكلية للإضطرابات	**٠,٤٢	**٠,٣٧	**٠,٤٦	**٠,٥٣
*** دال عند ٠,٠٠١	** دال عند ٠,٠٠١	* دال عند ٠,٠١		

يتضح من الجدول السابق وجود إرتباطات جوهرية بين كافة المقاييس الفرعية والدرجة الكلية مقياس تشخيص الشخصية وكل مقاييس الإساءة للزوجة فيما عدا مقياس الشخصية التجنبية والشخصية الإعتمادية.

ونعرض فيما يلي بالتفصيل لمناقشة ما أسفرت عنه نتائج هذا الجدول على النحو

التالي.

### ١. الإضطهادية:

تتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه ( عبد الستار إبراهيم ، وعبد الله عسكر ، ٢٠٠٥ ) من أن ذوي الشخصيات الإضطهادية يعانون من شعورهم بإضطهاد الآخرين لهم مع الغرور والكبرياء والشك ويتشاجرون بكثرة مع زوجاتهم لأبسط الأمور . كما كشفت نتيجة دراسة ( عماد مخيمر ، ٢٠٠٦ ) أن الإضطهاديين ذوي درجات منخفضة من الإلتزان الإنفعالي ويتشككون في نوايا أقرب الناس لهم ( زوجاتهم ) ، كما أنهم كثيري الشكوي والشجار ومرتفعي العدوان .

### ٢. الفصامية:

يشير ( حسان قميحة ، ١٩٩٣ ) ، إلى أن تميز الشخصيات الفصامية بإنخفاض المهارات الإجتماعية مما يجعلهم يسيئون لغيرهم بقصد أو بغير قصد خصوصاً المصريين منهم وفي تفاعل مستمر معهم ( الزوجات ) ، كما أنهم لا يهتمون بمشاعر الغير .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رينك ، وإسنل ( N. Renick & W . E . ، 2003 ) التي كشفت عن إرتفاع درجات العنف والغضب لدي الشخصيات الفصامية

## د / فيفيان أحمد فؤاد

وأوضح ( عماد مخيمر ، ٢٠٠٦ ) أنهم يهتمون بعملهم ولكن يفتقرون إلى النجاح في علاقاتهم الشخصية مع الآخرين ومع أفراد أسرهم.  
٣. شبه الفصامية:

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( محمد السيد عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ ) التي أوضحت نتائجها أن المتزوجات من شخصيات شبه فصامية يتعرضون لدرجات مرتفعة من العنف والعدوان البدني من قبل الزوج لدرجة تصل إلى حد الإصابات والعاهات. ويؤيد هذه النتيجة ( معن عبد الباري ، ٢٠٠٤ ) من خلال نتائج دراسة التي أوضحت أن الأزواج ذوي الشخصيات شبه الفصامية يكشفون عن أعلى درجات العنف والاهانة والسب لزوجاتهم بالمقارنة بباقي اضطرابات الشخصية.  
كما تشير رينك ، وإسنل ( N. Renick & W . E . Snell, 2003 ) إلى ارتفاع درجات العنف والغضب تجاه الزوجات لدي الأزواج ذوي الشخصيات شبه الفصامية.

### ٤. الهيسترية:

يشير ( عماد مخيمر ، ٢٠٠٦ ) إلى أن الشخصيات الهيسترية تسمى للآخرين خصوصاً المقربين؛ ويضيف فورست وآخرين ( A . Forrest , 1978 ) تميز الشخصية الهيسترية بالعنف والأنانية وإنخفاض القدرة على تأجيل الإشباعات وكثرة الإساءة للآخرين ، وأن الذكور ذوي الشخصيات الهيسترية يميلون إلى تعددية العلاقات قصيرة المدى بالسيدات ولهذا ينفصلون عن زوجاتهم بسهولة.

### ٥. النرجسية:

يهتم أصحاب الشخصية النرجسية بأنفسهم وتحقيق إشباعاتهم على حساب الآخرين . ويضيف همبرجر وآخرين ( L. K. Hamberger et al , 2000 )؛ تميز ذوي الشخصيات الهيسترية من الأزواج بإنخفاض قدراتهم على إسعاد الزوجات ، وكما يشير باشنان ( A . Bashanan , 1998 ) إرتباط إهانة الزوجة والعنف الذي يمارسه الزوج بالنرجسية ويتفق مع في ذلك ( D. G Dutton, et al , 1994 )

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

### ٦. التجنبية:

يفسر ( محمود حمودة ، ١٩٩٨ ) هذه النتيجة بأن الزوجة تمثل للزوج التجنبي مصدرًا للمساندة ويتحاشي الإختلاف معها بالإضافة إلى تميزهم بالخجل وإنخفاض تقدير الذات.

### ٧. الإعتماضية:

تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بومايستر ( R.F. Bammeister, 1996 ) من أن ذوي الشخصيات الإعتماضية يمارسون العنف والإساءة ضد الزوجات مترتبة على إنخفاض تقدير الذات ، وإنخفاض درجة الثقة في النفس ويوضح هازان ، وشيفر ( C. Hazen & P. Shaver, 1994 ) أن عنف الأزواج ذوي الشخصيات الإعتماضية يستجيبون لأي نقد موجه من الزوجات بالعنف خصوصاً عندما تهدد الزوجة بطلب الإنفصال.

### ٨. الوسواسية القهرية:

يوضح جودمان وآخرين ( L.A Goodman etal, 1997 ) إنشغال الشخصية الوسواسية القهرية بالنظافة والنظام والتنسيق والترتيب للمنزل مما ينتج عنه مشاحنات مستمرة مع الزوجة لمواجهة الزوج لها بالنقد وإجهادها في ترتيب وتنظيم المنزل.

### ٩. سلبية العدوان:

تتميز ذوي الشخصيات سلبية العدوان بجدة الطبع وتهويل الأمور، وإفتعال المشكلات لأن العدوان لديهم يكون سلبي او خفي أي ضمني غير صريح ولديهم صعوبات عديدة في التعامل مع زوجاتهم مع كثرة الإساءة إليهن (عبد الستار إبراهيم ، عبد الله عسكر، ٢٠٠٥).

### ١٠. الإكتئابية:

أوضحت نتائج دراسة أندرسون ( K. I Anderson , 2002 ) إرتباط إكتئاب الأزواج بالإساءة إلى زوجاتهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه هاستنج ، وهامبرجر ( J.E. Hasting & L. K. Hamberger , 1988 ) من تميز الأزواج المسيئين لزوجاتهم بالحزن وإنخفاض تقدير الذات مع كثرة الإنتقادات الموجهة منهم إلى الزوجات.

١١. الحدية:

تتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه جودمان وآخرين ( L.A. Goodman et,al 1997) التي أوضحت تميز الأزواج المسيئين لزوجاتهم ويمارسون ضدهن أعلى درجات العنف بالشخصية الحدية . وتؤيد هذه النتيجة دراسة سيمونتي ( S. Semoneti , 2000 ) ويشير هامبرجر وآخرين ( L. K. Hamberger et al , 2000 ) إلى ميل ذوي الشخصيات الحدية لإستخدام القوة لإجبار الزوجة على ممارسة العلاقة الحميمة. ويوضح كل من هالجين ، ووايت بروان ( P. R Halgin & K.S. Whit , 1997 ) (bowrne, 1997)

أن الزوج يثور ويغضب ويمارس العنف ضد زوجته حين تهجره أو ترفض العلاقة الحميمة ويشير هامبرجر وآخرين ( L. K. Hamberger et,al , 2000 ) إلى تميز ذوي الشخصية الحدية بالعدوان بينما يتميز ذوي الشخصية المضادة للمجتمع بالعنف.

١٢. المضادة للمجتمع:

يشير هامبرجر وآخرين ( L. K. Hamberger et al, 2000 ) إلى تميز مضطربي الشخصية المضادة للمجتمع بممارسة العنف الجسدي وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسات عديدة من أهمها ( See: j. E hasting & L. K hamburger, 1986 , 1988 m. Dutton, 1994 R simon & L. Gordon, 1998 )

- يتضح مما سبق الفرد الأول جزئياً في شأن وجود إرتباطات جوهرية بين الدرجات على معظم المقاييس الفرعية لمقياس تشخيص الشخصية الخاص بقياس إضطرابات شخصية الزوج وبين درجات الزوجات على مقياس الإساءة للزوجة في ما عدا مقياسي الشخصية النرجسية والشخصية الإعتمادية.

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

الفرض الثاني:

هناك علاقة بين مستوى تعليم الزوج والإساءة للزوجة

ولإختبار هذا الفرض تم

- حساب تحليل التباين ذي التصنيف في إتجاهين لتأثير متغيري التعليم واضطرابات الشخصية على الدرجة الكلية للإساءة.
- حساب الفروق بين مختلف المستويات التعليمية للأزواج في الإساءة للزوجات وذلك على النحو التالي:

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين ذي التصنيف في إتجاهين لتأثير متغيري التعليم واضطرابات الشخصية على الدرجة الكلية للإساءة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (ن - ١)	تقدير التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة
التعليم	١٠٩٨٩٤,٩٢	١	١٠٩٨٩٥,٩٨٦	١١١,٣٥	٠,٠٠٠١
إضطرابات الشخصية	٣٤٢٥١,٦١٧	٢	١٧٣٨١,٤٧٥	١٥,٤٢١	٠,٠٠٠١
التفاعل بين التعليم واضطرابات الشخصية	٣٥٢٧,٦١	٢	١٨٥١,٨٣	٧,٦١٣	٠,٠٠٠١
التباين المستوعب	١٥٧٦٤٦,٠١٩	٥	٩٢٩٥٤,٤٣١	٢٩,٤١٢	٠,٠٠٠١
البواقي	٤٠٥٦٥٣,٦٥٠	٤١٣	٩٨٦,٨١٤		
المجموع الكلي	٥٤٢٣٩٨,٦٦٧	٤١٨	١٢٥٦,٠٣٦		

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تعليم الزوج يمارس دوراً ويتفاعل مع

اضطرابات شخصية الأزواج في ما يتعلق بالإساءة للزوجة

جدول (٩)

الفروق بين الأزواج الجامعيين والأزواج ذوي التعليم المتوسط في الإساءة للزوجة

مستوي الدلالة	قيمة ت	تعليم متوسط		تعليم جامعي		مجموعة المقارنة المقاييس
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	١,٦٣	١,٩٩	٣٣,٥٤	٢,١١	٢٨,٧١	الإساءة النفسية
٠,٠١	١,٨٥	٢,١٢	٣٥,٤٦	١,٩٥	٢٦,٢١	الإساءة الجسمية
٠,٠١	٢,٣٤	١,٦٩	٢١,٧٣	٢,٤٤	١٨,٣٥	الإساءة الجنسية
٠,٠١	٢,٧١	٣,١٧	٨٨,٩١	٢,٦٥	٧٣,١٩	الدرجة الكلية

## د / فيفيان أحمد فؤاد

يتضح من الجدول السابق إنخفاض درجات إساءة الأزواج ذوي التعليم الجامعي إلى زوجاتهم بالمقارنة بالأزواج ذوي التعليم المتوسط

جدول (١٠)

الفروق بين الأزواج الجامعيين والأزواج ذوي التعليم الأقل من المتوسط في الإساءة للزوجة

مستوي الدلالة	قيمة ت	تعليم أقل من متوسط		تعليم جامعي		مجموعة المقارنة المقاييس
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	١,٦٣	٢,٦٥	٣٥,٨٤	٢,١١	٢٨,٧١	الإساءة النفسية
٠,٠١	١,٩٤	٣,٧٢	٤٤,١٨	١,٩٥	٢٦,٢١	الإساءة الجسمية
٠,٠١	٢,٠٧	١,١٧	٢٥,٣٦	٢,٤٤	١٨,٣٥	الإساءة الجنسية
٠,٠١	٢,٤٣	٢,٦٧	١٠٢,١٥	٢,٦٥	٧٣,١٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن الأزواج ذوي التعليم الجامعي أقل إساءة إلى زوجاتهم بالمقارنة بذوي التعليم الأقل من المتوسط

جدول (١١)

الفروق بين الأزواج ذوي التعليم المتوسط والأزواج ذوي التعليم الأقل من المتوسط في الإساءة للزوجة

مستوي الدلالة	قيمة ت	تعليم أقل من المتوسط		تعليم متوسط		مجموعة المقارنة المقاييس
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	١,٦١	١,٧٣	٣٥,٨٤	١,٩٩	٣٣,٥٤	الإساءة النفسية
٠,٠١	٢,٤٦	٣,٧٢	٤٤,١٨	٢,١٢	٣٥,٤٦	الإساءة الجسمية
٠,٠١	٣,٢١	١,١٧٢	٢٥,٣٦	١,٦٩	٢١,٧٣	الإساءة الجنسية
٠,٠١	٥,٤٤	٢,٦٧	١٠٢,١٥	٣,١٧	٨٨,٩١	الدرجة الكلية للإساءة

يتضح من الجدول السابق أن الأزواج ذوي التعليم المتوسط أقل إساءة لزوجاتهم بالمقارنة بالأزواج ذوي التعليم الأقل من المتوسط.

يتبين من نتائج هذا الفرض إرتفاع متوسطات درجات الإساءة للزوجات من الأزواج ذوي التعليم الأقل من المتوسط بالمقارنة بالمستويات التعليمية الأعلى وأن ذوي التعليم الجامعي كشفوا عن أدنى متوسطات لدرجات الإساءة لزوجاتهم بالمقارنة بالمستويات التعليمية الأدنى.

تتفق هذه النتائج مع، ما كشفت عنه نتائج دراسة (سفيان أبو نجيلة، ٢٠٠٦) من أن مستوى تعليم الزوج وطبيعة عمله تمثل متغيرات مهمة في تحديد سلوكه مع زوجته، حيث

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

تبين أن الأزواج من المهن الدنيا وذوي المستويات التعليمية المنخفضة يمارسون العنف ضد زوجاتهم بدرجة أكبر من المهن الأعلى والمستويات العليا من التعليم. وأشار نتائج دراسات (سامية الساعاتي، ٢٠٠٦) أن الرفيات تتعرضن للضرب والإهانة النفسية والإساءة الجنسية والتعنيف بدرجة أكبر من النساء الحضريات، والذي يرجع إلى انخفاض مستوى التعليم في الريف بالمقارنة بالحضر كما أشارت نتائج دراسات عديدة ( see : RE. Dennis ,R & Key , 1995 ; R. Buchanan , 1996 & C. K. Keanan et al, 1998 )

إلى تباين العنف الذي تتعرض له الزوجات باختلاف مستوى تعليم الزوج. وكشفت نتائج دراسة (سامي هاشم، ٢٠٠٣) عن تناسب التعليم عكسياً مع العنف ضد المرأة ويفسر ذلك بان ارتفاع مستوى التعليم يسهم في تفهم المشكلات ويساعد على الإختيار المناسب للزوجة؛ وتتفق في ذلك نتائج دراسات منها ( M. H. Yahia 2000 ) وأيضاً دراسات (إيلي عبد الوهاب، ١٩٩٤، ناهد رمزي، عادل سلطان ، ٢٠٠٢ ) التي بينت ارتفاع درجات العنف والقهر الذي يمارسه ذوي التعليم المنخفض والمهن الدنيا ضد زوجاتهم، ويضيف إلى ذلك (معن عبد الباري، ٢٠٠٤) إرتباط عنف الأزواج ضد الزوجات بمستوى الدخل والبطالة.

ويشير (عدلي السمري ١٩٩٩) إلى وجود علاقة عكسية بين تعليم الزوج والإساءة الجنسية للزوجة، وتأييدت هذه النتيجة من خلال دراسة سوزان لويد ( S. Lioyd, 2005 ) التي كشفت عن وجود ارتباط عكسي بين مستوى تعليم الزوج وممارسة العنف في العلاقة الحميمة.

ويتضح مما سبق عرضه تحقق الفرد الثاني في شأن وجود علاقة بين مستوى تعليم الزوج والإساءة للزوجة حيث تبين أن أدنى مستويات تعليم الأزواج هي الأكثر إساءة للزوجات بينما كانت أعلى مستويات تعليم الأزواج هي الأقل إساءة للزوجات بما يوضح صحة هذا الفرد.

**الفرض الثالث:**

**إضطرابات شخصية الزوج منبئة بالإساءة للزوجة.**

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الإنحدار المتعدد Stepwise regression

## د/ فيفيان أحمد فؤاد

جدول (١٢)

معاملات إندثار اضطرابات شخصية الزوج على الإساءة للزوجة

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الإرتباط البسيط	الإرتباط المتعدد	نسبة المساهمة	بيتا	قيمة ت	مستوي الدالة
الإضطهادية	الدرجة الكلية للإساءة للزوجة	٠,٤٣	٠,٦٢	٠,٣٦	٠,١٧	٢,٧٥	٠,٠١
الفصامية		٠,٥١	٠,٥١	٠,٢٧	٠,٣١	٤,٩١	٠,٠١
شبه الفصامية		٠,٤٠	٠,٦٣	٠,٣٩	٠,١٩	٣,٢١	٠,٠١
الهستيرية		٠,٢٨	٠,٦٧	٠,٤٥	٠,٢٢	٣,٦٤	٠,٠١
الزرجسية		٠,٣٥	٠,٦٢	٠,٤١	٠,١٢	٢,٥٤	٠,٠١
التجنبية		٠,٠٨	٠,٠٦	٠,٠٧	٠,٠٢١	٠,٠٩١	غير دالة
الإعتمادية		٠,٣٢	٠,٥٨	٠,٤١	٠,١٨	١,٩٩	٠,٠١
الوسواسية القهرية		٠,٢٨	٠,٦٣	٠,٤١	٠,١٩	٢,٧١	٠,٠١
سلبية العدوان		٠,٢١	٠,٦٤	٠,٥٢	٠,١٦	٢,٥١	٠,٠١
الإكتئاب		٠,٣٣	٠,٥٤	٠,٤٣	٠,٢٦	٢,٦٧	٠,٠١
الحدية		٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٢٧	٠,٣٦	٥,٣٤	٠,٠١
المضادة للمجتمع		٠,٤٦	٠,٤٨	٠,٣٩	٠,١٤	٤,١٩	٠,٠١
الدرجة الكلية		٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٤٥	٠,٣٤	٥,٣٧	٠,٠١
الثابت العام = ٤٥,٦١							

يتضح من الجدول السابق أن اضطرابات شخصية الزوج منبئة بالإساءة فيما عدا التجنبية تتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه سيمونني ( S. simonet, 2000 ) من تميز الزوج المسئ لزوجته باضطرابات الشخصية وتتمثل إستجابات الزوجات في إنخفاض المقاومة وعدم الرد على العنف الجسدي.

كما يري بوماستر ( R. F. Baumeister, 1996 ) أن عنف الرجل ضد المرأة بوجه عام والأزواج ضد زوجاتهم بوجه خاص يرجع إلى اضطرابات شخصية الرجل فضلاً عن إنخفاض تقدير الذات وإنخفاض درجة الثقة في النفس وأرجعت نتائج دراسة ( N. Renick

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

W.E Snell , 200 (& إساءة الأزواج لزوجاتهم إلى ارتباط اضطرابات الشخصية بارتفاع درجات الغضب.  
ويتبين بناءً على ما سبق تحقق الفرد الثالث من فروض الدراسة الحالية في شأن أن اضطرابات شخصية الزوج منبئة بالإساءة للزوجة.

## المراجع:

١. أحمد عكاشة (٢٠٠٧): الطب النفسي المعاصر، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. حسان قميحة (١٩٩٣): الطب النفسي، سوريا، دمشق: دار النابعة للنشر.
٣. رجاء عبد الودود (٢٠٠٤): ظاهرة العنف ضد المرأة "المظاهر والآليات"، ربطة المرأة العربية مركز خدمات المنظمات غير الحكومية.
٤. سامر جميل رضوان (٢٠٠٢): الصحة النفسية، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٥. سامي هاشم (٢٠٠٣): التعرض للعنف من الزوج وعلاقاته بالإكتئاب لدي الزوجة ، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد (٥٥)، ص ص ١٧٩ - ٢٥٥ .
٦. سامية الساعاتي (٢٠٠٦): المرأة والمجتمع المعاصر، القاهرة: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦): مستوي ومظاهر العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الإجتماعية والسياسية، مجلة دراسات النفسية، المجلد (١٦)، العدد (٥٠)، ص ص ٨٢ - ١٨٦ .
٨. صفوت فرج (١٩٨٩): القياس النفسي: مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. عبد الستار إبراهيم، عبد الله عسكر (٢٠٠٥): علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. عبد الله عسكر (٢٠١٠): إستبيان تشخيص الشخصية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١١. عدلي السمرى (١٩٩٩): الإنتهاك الجنسي للزوجة دراسة في سوسولوجية العنف الأسري، القاهرة دار المعرفة الجامعية.
١٢. عماد مخيمر (٢٠٠٦): علم النفس المرضي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
١٣. ليلى عبد الوهاب (١٩٩٤): العنف الأسري، الجريمة والعنف ضد المرأة، بيروت: دار المدى للثقافة والنشر.
١٤. مأمون لطفي حمودة (٢٠٠٣): إضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدي الشباب الجامعي، رسالة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، قسم علم النفس.

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

١٥. مأمون مبيض (١٩٩٥): المرشد في الأمراض النفسية واضطرابات السلوك، الأسباب - الأعراض - العلاج، بيروت: المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى.
١٦. مجدي الدسوقي (٢٠٠٦): نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة والقلق والإكتئاب وتصور الإنتحار لدي عينة من السيدات المعرضات للإساءة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الأول، ص ص (٣ - ٥٨).
١٧. مجدي الدسوقي (٢٠٠٨): دراسات في الصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٨. محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٠): علم الأمراض النفسية والعقلية (الأسباب - الأعراض - التشخيص - العلاج) ، القاهرة: دار قباء.
١٩. محمود حمودة (١٩٩٨): النفس: أسرارها وأمراضه ، القاهرة: مكتبة الفجالة.
٢٠. معن عبد الباري (٢٠٠٤): العنف الأسري المنزلي في مدينة عدن: دراسة إكلينيكية في العنف ضد المرأة (رؤية سيكولوجية) ، عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
٢١. ناهد رمزي، عادل سلطان (٢٠٠٢): بعض المتغيرات الإجتماعية والنفسية المحددة لإتجاهات الأفراد نحو العنف ضد المرأة، القاهرة: المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، ندوة المرأة والتحديات المجتمعية.
٢٢. هبه علي حسن (٢٠٠٣): الإساءة إلى المرأة ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. هبه محمد علي (٢٠٠١): الإساءة إلى المرأة: دراسة في سيكوديناميات العلاقة الزوجية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب - جامعة الزقازيق).
24. Anderson , K .I (2002): relationships between intimate partner violence and well- being *journal of marriage and family* , vol. (64), No (4) PP 851 – 864.
25. Baumeister , R .F. (1996): Relation of threatened violence and aggression: The dark side of high self – esteem. *Psychology review*, vol (103), No (1) PP 5 – 33.
26. Buchanan , A . (1998): *Cycle of child maltreatment* . New York: john wiley & sons.
27. Coolidge. F. I & Anderson , L . W . (2002): Personality profile of women in multiple abusive relationships. *Journal of family violence*, vol. (17), No (2) PP 117-131.

28. Corson, B & coleman, M . (1998): *Abnormal psychology and modern life* , London: Bosto Scolt press.
29. Dennis , R.E. & key , L.j (1995): Addressing domestic violence in the African American community. *Journal of health care for the poor and underserved*, vol. (61) , No (2), PP 284 – 309.
30. Dutton . m; Burghard , K ; Perrln , S. Chrestman , K. & Halla , B . (1994): Battered women's cognitive schemata, *journal of traumatic stress*, vol (7), No (2), PP 237 – 255.
31. Forrest, A . (1978): *Companion to Psychiatric student*. London: Churchill Livingstone.
32. Goldenson , R. M. ( 1994): *Longman dictionary of psychology and psychiatry* New York : Longman press
33. Goldeson, R.m. ( 1993): Mental disorders in battered women: An imperical study. *Violence and victims*, Vol .(6) , pp53 – 68
34. Goldman, H & Haward. E. (1995): *Review of general Psychiatry*. California: Appelton lange press.
35. Goodman , L .A ; johnson , M ; Dutton , M . A & Harris, M. (1997): Prevelance & impact of sexual and physical abuse. In: M. Harris & C. I . Lardis (*Ed's*) , sexual abuse in the live of women diagnosed with serious mental illness, London: Churchill Livingstone.
36. Gooldge , F. I & Anderson , L .W. (2002): Personality profile of women in multiple abuse relationships *journal of family violence*, vol. (17) .No (2) PP 117 – 131
37. Hagman , W.C. (2001): European research on the prevalence of violence against women. *journal of Personality and social psychology* vol. (7), No (7) , PP 732 – 760.
38. Halgin, P R .& whit Bourne K. S . (1997): *Abnormal psychology* , London: Brown Benchmark Press.
39. Hamberger, L .K . & Lohr, j.m & Gottlieb , m. (2000): Predictors of treatment. *Behavior modification* ; vol. (24) No (4), PP 528 – 553.
40. Hasting, j .E & Hamberger, (1988): Personality characters of spouse abuser: A controlled comparison. *Violence and victims* vol. (3) PP 31 – 48.
41. Hazen , C. & Shaver , P (1994): Deeper into attachment theory, *Psychological inquiry*, Vol (5) ,PP 68- 79.

## اضطرابات شخصية الأزواج في علاقتها بالإساءة للزوجات

42. Kean, C. K ; El –Hadad, A. & Balian . S. A . (1998): Factors associated with domestic violence in low income Lebanese Families. *Journal of Nursing Scholership*, Vol .(30) , No (4) PP 357 – 362.
43. Kernberg, O . (2006 ): Aggression and transparence in server personality disorders , *journal of personality and social psycholog* ,Vol(117) , No (2).
44. Liold, S. (2005): *Domestic violence and women employment* . Londonn: Guilford press.
45. Moran , P, Bifulco , A, Jacobs, C. & Benaim, K. (2002): Exploring psychological abuse in childhood: Developing an new interview scale. *Bulletin of psychology* , vol (66), No. (3) PP 213-241.
46. Renick . & Snell , W .E (2003): Clinical anger and Personality. *Journal of research in Psychology* , vol (3), No (2) PP 15 – 27.
47. Simon, R & Gordon , L. ( 1998): Socialization in the family of origin and male violence: A prospective study *Journal of marriage and the family* vol , (60) , PP 467 – 478.
48. Simoneti, S. ( 2000 ): Dissociate experiences in parterre men ; *journal of interpersonal violence* , vol, (15) , No (12), PP 1282 - 1284
49. Tania ,W. , Bhuiya , A . (2007): Battered bodies and shattered mind: Violence against women in Bangladshi . *Indian journal of medical research*. New Delhi. Vol. (126) , PP 125 - 157
50. Turner , M. S. , Calhoum , S. k & Adams , E . H . (1981): *Handbook of Clinical behavior therapy* . New York: john wiley & sons
51. William, A.E. (1999): How *personality disorders* drive family . *journal of sex research* , vol. (36). No (4) , PP 396 – 410
52. Yahia, M .H (2000): Wife abuse and battering in the socio cultural context of Arab Society. *Journal of interpersonal violence* , vol. (12) No (4) PP 530 – 545.
53. Zweig, j & Crockett, L . j (1999) : A longitudinal examination of the consequences of sexual victimization *journal of sex research* , vol. (36) No. (4), PP 396 – 410.